



# تأليف في الأدب العربي

الصف الثاني الثانوي (الترم الأول)

النحو

البلاغة

القصة



الثاني الثانوي

إعداد/ أحمد درديري

01156008819 – 01157335050

موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية

<https://dardery.site>

من فنون النثر في العصر الجاهلي

ترك العرب ألوانا من النثر مثل الحكم والأمثال والوصايا والخطب ، وذلك يدل على ذكائهم وحسن تدبيرهم وعمق تفكيرهم

الحكم والأمثال

١- الحكم

الكلام الذي يقل لفظه ويجل معناه، وهي تعبر عن خلاصة تجربة ومواقف خبرها الحكيم، ويريد بها توجيهه من يحب إلى حب الخير.

ومن حكم العرب:

١ - ( من سلك الجدد أمن العثار ). معناها: من سار في أرض مستوية أمن الزلل والسقوط.

٢ - ( رضا الناس غاية لا تدرك ). معناها: أن الإنسان مهما قدم من إحسان إلى الناس لا يستطيع أن ينال رضاهم.

٣ - ( خير العفو ما كان عند المقدرة ). معناها: أن الإنسان يدخل في زمرة الأخيار عندما يعفو عن المسيء وهو قادر على أن يقتص منه.

وهناك بعض الحكم الشعرية:

قول زهير:

وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ      يَكُنْ حَمْدُهُ دَمًا عَلَيْهِ وَيَنْدَمِ.

قول السموأل:

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه      فكل رداء يرتديه جميل

٢- الأمثال

ج- قول موجز محكى سائر قيل في حادثة ما . يقصد به تشبيه حال الذي فيه بحال الذي قيل لأجله ، ويذيع على الألسن على مر العصور ، وله مورد ومضرب .

سبب ذيوعه

والسبب في ذيوع المثل وانتشاره: أنه يأتي في عبارة قصيرة تحمل خلاصة تجربة ، أمثلة:

١ - ( أبلغ من قس )

مورده : هو قس بن ساعدة الإيادي ، وكان من حكماء العرب ، وأعقل من سمع به منهم ، وهو أول من أقر بالبعث من غير علم ، وأول من قال " أما بعد " وقد عمر طويلاً .

مضربه : يضرب عند التعبير عن بلاغة المتحدث وفصاحته .

٢ - ( على أهلها جنت براقش )

مورده : " براقش كلبة لقوم العرب اختبأت مع أصحابها من غزاة ، فلما عادوا خائبين لم يتعثروا عليهم نبحث براقش فاستدلو بنباحها على مكان أهلها فاستباحوهم .  
مضربه : يضرب عندما يضر الإنسان أهله وأحبابه دون قصد .

٣ - ( أرخى عمامته )

مورده : كان الرجل من العرب إذا استقر بعد طول عناء وأحس بالأمن أرخى عمامته .  
مضربه : يضرب عند الإحساس بالأمن .

و من الأمثال الشعرية : قول أبي أزيينة اللخمي :

لا تقطعن ذنب الأفعى وتتركها  
ويضرب في التحريض على استئصال شأفة الشر .

س : الأمثال مرآة العصور . علل .

ج : لأن الأمثال ترينا صور الأمم التي مضت لنقف على أخلاقها التي انقضت ، وهي ميزان يوزن به رقي الشعوب وانحطاطها ، وسعادتها وشقاؤها ، وأدبها ولغتها ، ولقد أكثر العرب منها فلم يتركوا باباً إلا ولجوه ، ولا طريقاً إلا سلكوه ، وأفردها العلماء بالتأليف . وأقدم الأمثال هي امثال لقمان الحكيم .

س : المثل صوت الشعب و الحكمة صوت العقل . وضح ذلك .

المثل صوت الشعب لأنه يعكس ما يحدث في البيئة من عادات وقيم ، والحكمة صوت العقل لأنها تكون بعد تأمل واستخلاص العبرة

**النثر الجاهلي وخصائصه**

س : ما أهم فنون النثر التي ظهرت في العصر الجاهلي ؟

ج : أهم فنون النثر الجاهلي : ١ - الخطابة . ٢ - الحكم . ٣ - الأمثال . ٤ - الوصايا .

**١ - الخطابة :**

س : ما المقصود بالخطبة ؟ ومم تتكون ؟

ج : الخطبة هي فن مخاطبة الجماهير ، وجذب انتباههم ، وتحريك مشاعرهم بكلام بليغ وجيز بغية الإقناع والإمتاع والاستمالة ، وتقال لغرض من الأغراض مثل إثارة الحماسة ، الدعوة إلى الخير الصلح فهي تلقى في مواجهة الجمهور

وأجزاؤها : المقدمة والموضوع والخاتمة .

س : علام يعتمد أسلوب الخطبة ؟

ج : يعتمد أسلوبها على الاستمالة والإقناع وتنوع الأسلوب والجمل القصيرة والمعاني القريبة .

س : ما سمات أسلوب الخطبة ؟

- ج : ١ - قصر الجمل والفقرات .  
٢ - جودة العبارة والمعاني .  
٣ - سهولة الألفاظ وسلامتها .  
٤ - وضوح الفكرة .  
٥ - جمال التعبير .  
٦ - تنوع الأسلوب ما بين الخبر والإنشاء .

## ٢ - الحكم :

- خلاصة تجربة أو درس تعلمه الإنسان من حياته .  
**س : علام يعتمد أسلوب الحكمة ؟**  
 ج : يعتمد أسلوبها على الإيجاز وجمال الصياغة .

## ٣ - الأمثال :

- أقوال موجزة وردت في موقف ما أو حادثة ما ، ولكل مثل مضرب ومورد .  
**س : علام يعتمد أسلوب الأمثال ؟**  
 ج : يعتمد أسلوبها على الإيجاز وجمال الصياغة .  
**س : علام تعتمد الحكم والأمثال ؟**  
 ج : تعتمد الحكم والأمثال على وضوح دلالتها ، وسلامة الإيقاع ، وشحن الألفاظ بالخبرات والتجارب الإنسانية التي تحمل توجيهها سلوكياً يهدف إلى الخير .

## ٤ - الوصايا :

- خلاصة تجارب قائلها ، يوجهها لأبنائه وأهله وأصدقائه أو الحاكم لشعبه .  
**س : ماذا يغلب على أسلوب الوصية ؟ وبم تتميز؟**  
 ج : يغلب على أسلوبها السجع - وتتميز بـ :  
 ١ - اشتغالها على كثير من الحكم ٣ - سهولة اللفظ .  
**س : ما خصائص النثر في العصر الجاهلي ؟**  
 ج : ١- الاعتماد على الإيجاز . ٢- جمال الصياغة . ٣- دقة الألفاظ .  
 ٤- وضوح المعاني . ٥- قلة الصور الخيالية . ٦- شيوع المحسنات البديعية .  
 ٤ - قصر الفقرات .

## تدريبات

س ١- ضع علامة صح أمام العبارة الصحيحة وعلامة خطأ أمام العبارة الخاطئة:

- ١- تمتاز الحكم والأمثال بالإيجاز وحسن الصياغة. ( )  
 ٢- يغلب على أسلوب الأمثال السجع الناتج من اتفاق نهايات الجمل. ( )  
 ٣- شاعت الخطابة في العصر الجاهلي نتيجة كثرة دواعي الخطابة ( )  
 ٤- أجزاء الخطبة هي المقدمة والموضوع والخاتمة ( )  
 ٥- شيوع الحكم والأمثال يدل على ثقافة العرب. ( )  
 ٦- شاعت الحكمة في كلامهم شعر ونثراً. ( )  
 ٧- من الفنون النثرية في العصر الجاهلي فن الرسائل. ( )  
 ٨- احتلت الخطابة المرتبة الأولى قبل الشعر في العصر الجاهلي. ( )  
 ٩- المثل صوت العقل والحكمة صوت الشعب. ( )

- ١٠- الأمثال مرآة العصور نستطيع من خلالها التعرف على حياة الشعوب. ( )
- ١١- من السمات الأسلوبية للمثل تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء. ( )
- ١٢- قولهم : " أبلغ من قس " مثل يضرب للتعبير عن شجاعة الإنسان وفروسيته. ( )
- ١٣- الحكمة هي خلاصة تجربة عاشها الشخص. ( )
- ١٤- السمات الفنية للحكمة (التطويل - جمال الصياغة - وضوح المعنى) .. ( )
- ١٥- الإطناب سمة من سمات النثر في العصر الجاهلي ( )
- ١٦- الحكمة: قول موجز سائر على الألسنة وارد في حادثة "ما" وذاع وانتشر على مر العصور وله مورد ومضرب ( )
- ١٧- من سمات النثر في العصر الجاهلي كثرة الصور البلاغية ( )
- ١٨- الوصايا: هي خلاصة تجارب قائلها ويوجهها لأولاده أو أصدقائه أو لأهله وقد تكون من الحاكم لشعبه ( )
- ١٩- فنون النثر الجاهلي (الخطابة - الوصايا - المسرحية) .. ( )
- ٢٠- الخطبة: هي فن مخاطبة الجمهور بأسلوب يعتمد على الاستمالة والإقناع .. ( )

س ٢- تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل المتاحة:

١- قول موجز محكى سائر قيل في حادثة ما . يقصد به تشبيه حال الذي فيه بحال الذي قيل لأجله ، ويذيع على الألسن على مر العصور ، وله مورد ومضرب.

○ الأمثال.      ○ الحكم.      ○ الوصايا.      ○ الخطب.

٢- « مَصَارِعُ الرِّجَالِ تَحْتَ بَرُوقِ الطَّمَعِ ». ما معنى الحكمة السابقة؟

○ الطمع من عيوب الإنسان.      ○ الطمع سبب في كراهية الناس لبعضهم.

○ الطمع يؤدي بصاحبه إلى الهلاك.      ○ شر الناس الرجل الطماع.

٣- يقول لبيد بن ربيعة: " ما عَاتَبَ الحُرَّ الكَرِيمَ كَنَفْسِهِ "

أَيُّ مِمَّا يَأْتِي يُوَافِقُ مَعْنَى الحِكْمَةِ السَّابِقَةِ؟

○ الكريم لا يهين نفسه بعتابها.      ○ الإنسان الكريم لا يعاتب من يشبهه في الكرم.

○ العتاب ليس من صفات الكريم.      ○ أصدق معاتب للإنسان وناصح له هو نفسه

٤- الحكمة هي خلاصة تجربة ومواقف خبرها الحكيم، ويريد بها توجيه من يحب إلى حب الخير. فأَيُّ مِمَّا يلي يعتبر حكمة:

○ وافق شن طبقة.      ○ مواعيد عرقوب.      ○ رَبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمَّكَ      ○ رجع بخفي حنين.

٥- الوصية هي خلاصة تجارب

○ متلقيها      ○ الابناء      ○ من قالها      ○ الناس عامة

٦- قال أوس بن حارثة لابنه مالك:

يا مَالِكُ: المَنِيَّةُ ولا الدَّنِيَّةُ، والعِتَابُ قبل العِقَابِ، والتَّجَلُّدُ لا التَّبَلُّدُ. واعْلَمْ أَنَّ القَبْرَ خَيْرٌ مِنَ الفَقْرِ، وشَرُّ شَارِبِ المُشْتَفِّ، وَأَقْبَحُ طَاعِمِ المُفْتَفِّ. وَذَهَابَ البَصْرِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ مِنَ النِّظْرِ، وَمِنْ كَرَمِ الكَرِيمِ الدَّفَاعُ عَنِ الحَرِيمِ، وَمَنْ قَلَّ ذَلٌّ، وَمَنْ أَمَرَ قَلٌّ، وخَيْرُ الغِنَى القِنَاعَةُ وشَرُّ الفَقْرِ الضَّرَاعَةُ.

نوع الفن النثري السابق :

خطبة ◌ وصية ◌ حكمة ◌ مثل ◌

٧- تكثر الوصايا عند الإحساس بـ :

قرب الأجل ◌ العزم على الترحال ◌ الفراق ◌ كل ما سبق ◌

٨- المثل هو قول موجز قيل في حادثة ما حقيقية أو خيالية وذاع وانتشر على السنته الناس على مر العصور وله...

بداية ونهاية ◌ مورد ومضرب ◌ مقدمة وخاتمة ◌ وزن وقافية ◌

٩- خطبة هانئ بن قبيصة الشيباني يوم ذي قار:

" يا معشر بكرٍ، هَالِكٌ مَعْدُورٌ خَيْرٌ مِنْ نَاجٍ فُرُورٍ. إِنَّ الحَدَرَ لا يُنْجِي مِنَ القَدْرِ، وَإِنَّ الصَّبْرَ مِنَ أسبابِ الظَّفْرِ. المَنِيَّةُ ولا الدَّنِيَّةُ، استقبال الموتِ خيرٌ مِنْ استدبارهِ، الطَّعْنُ فِي تُغْرِ النُّحُورِ أَكْرَمُ مِنْهُ فِي الأَعْجَازِ والظُّهُورِ. يا آلَ بَكْرِ، قَاتِلُوا فما للمنايا مِنْ بَدٍّ..... " .

- كل مما يأتي من السمات الفنية للخطبة ما عدا:

تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء ◌ قصر الجمل والفقرات . ◌ كثرة المحسنات البديعية وخاصة السجع. ◌ كثرة الصور الخيالية

١٠- «رَجَعَ بِخُفْيِ حُنَيْنٍ». قيلت هذه العبارة في رجل تعرض للخداع وسرقة أغراضه مقابل خُفَيْنِ رخيصين، ففِيمَ يُضْرَبُ هذا المَثَلُ؟

الخيبة والخسارة. ◌ الفوز بالشيء الثمين. ◌ الاستهانة بالشيء القِيم. ◌ عدم الحزن على خسارة الأشياء.

١١- كل مما يلي من خصائص النثر في العصر الجاهلي ما عدا:

تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء ◌ كثرة استخدام الكناية . ◌ كثرة المحسنات البديعية وخاصة السجع. ◌ كثرة الصور الخيالية

١٢- من أشهر الخطباء في الجاهلية

علي بن أبي طالب ◌ أكنم بن صيفي ◌ زهير بن أبي سلمى ◌ طرفة بن العبد.

١٣- تتكون لخطبة من :

- المورِد، العبارة، المَضْرِب.
- المَطْلَع، العُقْدَة، الحل.
- المقدمة، الموضوع، الخاتمة.
- العرض، الموضوع، الحل.

١٤- على أهلها جنت بَرَأَقِش : يُضْرِب هذا المثل :

- عندما يَضُرُّ الإنسانُ أعداءه دونَ قصد
- عندما يَضُرُّ الإنسانُ أهله دونَ قصد
- عندما يَضُرُّ الإنسانُ أهله بقصد
- عندما يَضُرُّ الإنسانُ أعداءه بقصد

١٥- كل مما يلي من الفنون النثرية في العصر الجاهلي ما عدا :

- الخطب
- الرسائل
- الحكم
- الأمثال

١٦- « هي فن مخاطبة الجماهير ، وجذب انتباههم ، وتحريك مشاعرهم بكلام بليغ وجيز بغية الإقناع والإمتاع ». ما الفن النثري الذي تشير إليه العبارة ؟

- المثل.
- الوصية.
- الخطبة.
- الحكمة.

١٧- قالت أمامة بنت الحارث:

« أي بنية، إنك فارقت الجو الذي منه خرجت ، وخلفت العش الذي فيه درجت، إلى وكر لم تعرفيه، وقرين لم تألفيه...».

من أي فنون النثر الجاهلي هذا النص؟

- الخُطْب.
- الأمثال.
- الوصايا.
- الحِكم.

١٨- جمع الفلاحون مبلغا من المال وأعطوه لواحد منهم ليذهب إلى المدينة فيشتري بعض الأدوات الزراعية التي يحتاجونها في عملهم فذهب ولكنه فقد المال في الطريق ، وعاد إلى القرية دون أن يحضر للفلاحين ما جمعوا من أجله المال .

فأي الأمثال الآتية تُعَدُّ القصة السابقة مضربا له؟

- على أهلها جنت بَرَأَقِش.
- رجع بخفي حنين
- سبق السيف العذل
- بيدي لا بيد عمرو.

١٩- « الصيفُ ضيَّعت اللبَنَ »... حدِّد الفن النثري الذي تنتمي إليه العبارة السابقة؟

- المثل.
- الوصية.
- الحكمة.
- الخطبة.

٢٠- " أرخى عمامته " مثل يضرب للإنسان عندما:

- يكون كسولا
- يكون متكبرا معجبا بنفسه
- يشعر بالأمن
- يعود من السفر

٢١- " أدب المرء خير من ذهبه " من سمات الفن النثري السابق:

- الإيجاز
- تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء
- جمال الصياغة
- الأولى والثالثة.

٢٢- قال زهير بنُ جنابِ الكلبِيِّ مخاطبا بنيهِ:

« إيَّاكم والْحَوْرَ عِنْدَ المصائبِ، والتواكلَ عِنْدَ النوائبِ؛ فَإِنَّ ذلكَ داعيةٌ لِلغَمِّ، وشماتَةٌ لِلعدوِّ، وسوءٌ ظَنٌّ بِالرَّبِّ. وإيَّاكم أنْ تكونوا بالأحداثِ مُعْتَرِّينَ، ولها آمينٌ...».

من أي فنون النثر الجاهلي هذا النص؟

- الخُطْب.
- الأمثال.
- الوصايا.
- الحِكم.

٢٣- الفرق بين الخطبة والوصية في العصر الجاهلي هو:

- الخطبة مكتوبة والوصية مسموعة
- الخطبة تقال في مواجهة الجمهور والوصية توجه لفرد أو جماعة
- الخطبة مسموعة والوصية مكتوبة
- الخطبة توجه لفرد أو جماعة والوصية تقال في مواجهة الجمهور

٢٤- الفرق بين الحكمة والمثل:

- الحكمة لها مورد ومضرب والمثل خلاصة تجربة .
- الحكمة صوت العقل والمثل صوت الشعب.
- الحكمة خلاصة تجربة والمثل له مورد ومضرب
- الثانية والثالثة.

٢٥- " من سلك الجَدَدَ أمن العثار " معنى هذه الحكمة :

- من سار في أرض مستوية أمن السقوط
- لا يستطيع الإنسان أن ينال رضا الناس
- ضرورة البعد عن النميمة
- حب الصدق و العدل

٢٦- كل مما يلي من دواعي الخطابة في العصر الجاهلي ما عدا

- تعدد الأحزاب السياسية
- إثارة الحماسة للقتال
- عقد المصالحات بين القبائل
- الوفود على الملوك.

٢٧- { لا تقطعن ذنب الأفعى و ترسلها إن كنت شهماً فأتبع رأسها الذنبا } يُضرب هذا المثل :

- في التحريض على الخير
- في التحريض على استئصال الشر
- في التحريض على استئصال الشر
- في التحريض على الابتعاد عن الشر

٢٨- يتفق المثل و الحكمة في :

- الإيجاز و الإطناب
- الارتباط بمورد
- الإيجاز و جمال الصياغة
- كثرة الصور البلاغية

٢٩- يغلب على أسلوب الوصايا.....الناتج من اتفاق نهايات الجمل

- الإيجاز
- التورية
- التصريح
- السجع

٣٠- كل مما يلي من الفنون النثرية في العصر الجاهلي ما عدا :

- الخطب
- المقال
- الحكم
- الأمثال
- قصر الجمل والفقرات
- وضوح المعنى.
- تنويع الأسلوب.
- كثرة الصور الخيالية.

٣٢- لَمَّا حَضَرَتْ دُوَيْدُ بْنُ زَيْدٍ الْوَفَاةَ قَالَ لِبَنِيهِ:

«أوصيكم بالناسِ شَرًّا، لا تَرْحَمُوا لَهُمْ عَبرَةً، ولا تُقِيلُوهم عَثْرَةً، قَصِّرُوا الأَعْنَةَ، وطَوَّلُوا الأَسِنَّةَ واطْعَنُوا شَرًّا، واضْرِبُوا هَبْرًا، وإذا أردتم المَحَاجِرَةَ فَقَبِّلِ المَنَاجِرَةَ...»

في ضوء فهمك للوصية السابقة، أي مما يأتي يعد من سمات أسلوبها؟

- كثرة الحكم والمصطلحات العلمية.
- طول الجمل والفقرات
- جزالة الأسلوب وتنوعه بين الخبر والإنشاء.
- كثرة الصور البيانية.



٣٣- قال هاشم ابن عبد مناف :

« يا معشر قريش، أنتم سادة العرب، أحسنها وجوهاً، وأعظمها أحلاماً، وأوسطها أنساباً، وأقربها أرحاماً..».

من أي فنون النثر الجاهلي هذا النص؟

خطبة ○ وصية ○ حكمة ○ مثل ○

٣٤- شيوع الحكمة في كلام العرب يدل على:

الدكاء ○ الخبرة ○ الثقافة ○ الأولى والثانية ○

٣٥- « الصيفُ ضيّعت اللبَنَ »... بين ثلاثاً من سمات الفن النثري الذي تنتمي إليه العبارة السابقة؟

الإيجاز، جمال الصياغة، وضوح الدلالة.

الإيجاز، غموض الألفاظ، تعقيد الدلالة.

سهولة الألفاظ، وضوح المعاني، عدم ارتباطها بمناسبة محددة.

الإيجاز، غموض الصياغة، عمق الدلالة.

٣٦- « أعط القوس باريها ». فيم يُضرب هذا المثل؟

تعلم الرماية ضرورة ○ الحذر من أن تصيبك سهام.

إسناد الأمر إلى من يتقنه ○ استعمال القوس أمر صعب .

٣٧- قال أوس بن حارثة لابنه مالك:

يا مالِك: المنيّة ولا الدنيّة، والعتابُ قبل العقاب، والتجذُّد لا التبدُّل. واعلم أنّ القبرَ خيرٌ من الفقرِ، وشرُّ شاربِ

المُشْتَفِّ، وأقبحُ طاعِمِ المُقْتَفِّ. وذهابُ البصرِ خيرٌ من كثيرٍ من النظرِ، ومن كرمِ الكريمِ الدِّفاعُ عن الحرِّيمِ،

ومن قَلِّ ذَلٍّ، ومن أمرٍ قَلٍّ، وخيرُ الغنى القناعةُ وشرُّ الفقرِ الضَّرَاعَةُ.

كل مما يلي من سمات هذا الفن النثري الذي تمثله الفقرة ماعدا :

غلبة السجع ○ تنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء

غموض المعنى ○ قصر الجمل والفقرات

٣٨- « رَبِّ ملومٍ لا ذنبَ له ». ما الفن النثري الذي تنتمي له الجملة السابقة؟

المثل ○ الوصية ○ الحكمة ○ الخطبة ○

٣٩- " ما يوم حليلة سر... ». من أي فنون النثر الجاهلي هذا النص؟

الخطب ○ الأمثال ○ الوصايا ○ الحكم ○

٤٠ - خطبة هاني بن قبيصة الشيباني يوم ذي قار:

" يا معشر بكر، هالك مغدور خير من ناج فرور. إن الحذر لا ينجي من القدر، وإن الصبر من أسباب الظفر. المنيّة ولا الدنيّة، استقبال الموت خير من استدباره، الطعن في ثغر النحر أكرم منه في الأعجاز والظهور. يا آل بكر، قاتلوا فما للمنايا من بدّ.... "

- الغرض من استخدام الأساليب الإنشائية في الخطبة السابقة:

○ إثارة المتلقي ○ جذب انتباهه ○ استمالاته. ○ كل ما سبق

أحمد رابحي